(SUJHUS) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (ISSN: 2959-5436)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة
من 24-25 نيسان 2024 /القسم الثالث/ محور التاريخ والجغرافية, الصفحات 182-198

معوقات ومقومات السلم المجتمعي العراقي

م.د. ستار جبار ورور الركابي[1]*

[1] وزارة التربية، المديرية العامة لتربية ذي قار، العراق

الملخص

تمتاز الدول المتقدمة بوجود نظام سياسي يحمي حقوق الافراد ويحافظ على سلامة المجتمع, بينما تعاني دول العالم الثالث والهشة منها تحديداً التي تمر بظروف سياسية وامنية واقتصادية معقدة من صعوبات كبيرة في تحقيق السلم المجتمعي الذي يُمثل ابرز مكونات قوة الدولة, ولأهمية هذا المفهوم سيتم في هذا البحث تناول معوقات ومقومات تحقيق السلم المجتمعي في العراق بعد عام 2003, إذ يتناول المبحث الأول مفهوم السلم المجتمعي والعوامل التي تهدده , والمبحث الثاني يتناول مقومات تحقيق السلم المجتمعي العراقي, ثم الاستنتاجات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: معوقات ، مقومات ، السلم المجتمعي.

Obstacles and components of Iraqi societal peace

Lecturer Dr. Sattar Jabbar Warwar Al-Rikabi[1*]

[1]*Ministry of Educatio , General Directorate of Thi-Qar Education, Iraq*

Abstract:

Developed countries are characterized by the presence of a political system that protects the rights of individuals and maintains the safety of society, while Third World countries, particularly fragile ones that are going through complex political, security and economic conditions, suffer from great difficulties in achieving societal peace, which represents the most prominent components of the state's strength. Due to the importance of this concept, it will be discussed in this research. Discussing the obstacles and components of achieving societal peace in Iraq after 2003. The first section deals with the concept of societal peace and the factors that threaten it, and the second section deals with the components of achieving Iraqi societal peace, then conclusions and proposals.

Keywords: Obstacles, Elements, societal peace.

المقدمة:

يمثل الشعب أحد العناصر الاساسية الثلاث التي يتوقف عليها بناء وقيام الدولة فضلاً عن الإقليم والسلطة , إي أن الدولة عبارة عن مجموعة من الناس تسكن على بقعة محددة من الأرض في ظل وجود نظام سياسي يتمتع بالاستقلالية وحرية القرار, ناهيك عن ضرورة وجود انسجام بين مكونات شعبها, ضمن حالة من التعايش السلمي بين ابناء المجتمع بوصفه احد عناصر قوة الدولة, حيث يسود الاستقرار فيها وتزدهر وتتطور عندما تتوافق جميع مكونات شعبها بغض النظر عن تركيبهم الاثنوغرافي الديني واللغوي والقومي, كما إن هذا التنوع يكون قنبلة موقوته تشكل خطراً لتفكك الدولة وانهيارها عندما تمر بوضع يهدد وجودها ووحدتها والسلم المجتمعي لديها, كما حدث في العراق بعد عام 2003 نتيجة الاحتلال

* **Email address: Satarja69gmail.com**

الامريكي والتدخل الإقليمي السلبي الذي تسبب بإذكاء وتغذية التناحر الطائفي, مع عوامل أخرى منها ارتفاع معدلات الفقر والبطالة, والتدهور السياسي والاقتصادي والامني والاجتماعي وغيرها.

أولاً- مشكلة البحث:

بعد عام 2003 عانى السلم المجتمعي في العراق من تداعيات كبيرة اثرت على واقع الدولة, وطبيعة التعايش بين مكونات الشعب, وعلاقات العراق الخارجية, لذلك يتبادر سؤلان في هذا الصدد هما:-

1- ما الاسباب والعوامل اثرت على السلم المجتمعي في العراق بعد عام 2003 ؟

2- ماهي الاسس والمرتكزات التي يتوقف عليها تحقيق وتقوية السلم المجتمعي العراقي ؟

ثانياً- فرضية البحث: للإجابة على ما تم طرحه في مشكلة البحث من تساؤلات يتم افتراض ما يأتي:-

1- لقد تسبب احتلال الولايات المتحدة وحلفائها للعراق بتدمير مؤسساته التعليمية والصحية والخدمية, وتدهور وضعه الامني وبناء نظام سياسي مشوه, ناهيك عن تدهور قطاعات الزراعة والصناعة وزيادة معدلات الفقر والبطالة, والتفكك الاسري ودور وسائل الاعلام, مما أثر على السلم المجتمعي العراقي.

2- هنالك عوامل عدة تمثل اساساً للحفاظ على السلم المجتمعي في العراق لاسيما بناء نظام ديمقراطي سليم, وتطبيق القانون, ووجود المرجعية الدينية, وتقوية دور الاسرة, ورفع كفاءة التعليم وغيرها.

ثالثاً - حدود منطقة البحث:

تتمثل الحدود المكانية للبحث في جمهورية العراق التي تقع في جنوب غرب قارة آسيا بين دائرتي عرض $^{-}5$ 29° - $^{-}22$ 37° شمالاً, وخطي طول $^{-}45$ 38° - $^{-}45$ 48° شرقاً (خريطة 1), أما الحدود الزمانية للبحث فتشمل المدة من عام 2010- 2024 مع الاستعانة ببعض احداث التاريخ.

رابعاً- أهمية البحث:

جاءت اهمية تناول هذا الموضوع لما تحظى به الأسرة من تأثير على المجتمع والدولة وعلاقاتها الخارجية, وطبيعة الانسجام بين مكونات الشعب, إذ سيتم التطرق لاهم العوامل التي اثرت على السلم المجتمعي في العراق بعد عام 2003, وبيان حجم تأثيرها, ومن ثم توضيح العوامل والمقومات التي يمكن من خلالها تحقيق السلم المجتمعي وتقويته بما يخدم الفراد والمجتمع والدولة.

خامساً- منهج البحث:

سيتم في هذا البحث الاستعانة بالمناهج التي تحقق الهدف من تناول الموضوع , وهي كل من المنهج التحليلي, وكذلك سوف يتم استخدام تطلبت استخدام المنهج التاريخي, والمنهج الاستقرائي.

سادساً- هيكلية البحث: لقد قُسم البحث على محوران اساسيان تناول المبحث الأول منهما مفهوم السلم المجتمعي والمحددات والمعوقات المؤثرة على تطبيقه والحفاظ عليه وحمايته في العراق, فيما ركز المبحث الثاني على مقومات تحقيق السلم المجتمعي في العراق, وانتهى البحث بأهم الاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الأول

مفهوم السلم المجتمعي ومعوقات تحقيقه

أولاً- مفهوم السلم المجتمعي:

للسلم المجتمعي معانٍ لغوية متعددة تختلف باختلاف القصد من الكلمة وسياق الجُملة, والمراد هنا السلام والاتفاق والوئام والتسامح انطلاقاً من "الإسلام" دين الرحمة والانسانية ونبذ الفرقة والحروب, وقد ورد ذكر كلمة السِلْمُ في أكثر من موضع في كتاب الله العزيز حيث قال جل وعلا في سورة البقرة الآية 208 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ..), وكلمة " سَلْمَ " تعني الصُلح والسلام والامان وهي خلاف الحرب[1], وسياق البحث يهتم بكلمة (السِلْمُ أو السِلمّ والسلْمُ) التي تشير للصلح والانسجام والتسامح واحترام الآخر ومعتقداته ومصالحه, والتوجهات السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية والاجتماعية[2] لمجموعة من الناس يطلق عليهم "مجتمع", التي جاءت من تجمع, وجماعة أي انضمام بعض الناس لبعضهم في حيز جغرافي ومكاني قرية أو مدينة أو دولة أو قارة, تجمعهم روابط وعلاقات قوية مع بعضهم بمفهوم "السِلْمّ", وتحكمها تعاليم الديانات السماوية والوضعية, وقانون عادل, ونظام وسلطة نافذه تضبط سلوك الناس وتصرفاتهم, ويرمز مفهوم السلم المجتمعي لحالة الاستقرار الأمني والانسجام بين مكونات وافراد المجتمع , ورصانة العلاقات فيما بينهم, وتبني مفهوم المواطنة لتعزيز

الوحدة والوطنية بما يخدم قضايا المجتمع والأمة [3], وهو دلالة على الحالة التي يعيشها مجموعة من الاشخاص ضمن منطقة جغرافية واحدة ومنسجمة على وفق تعاليم الشرائع الدينية السمحاء القائمة على

خريطة (1) الموقع الجغرافي للعراق

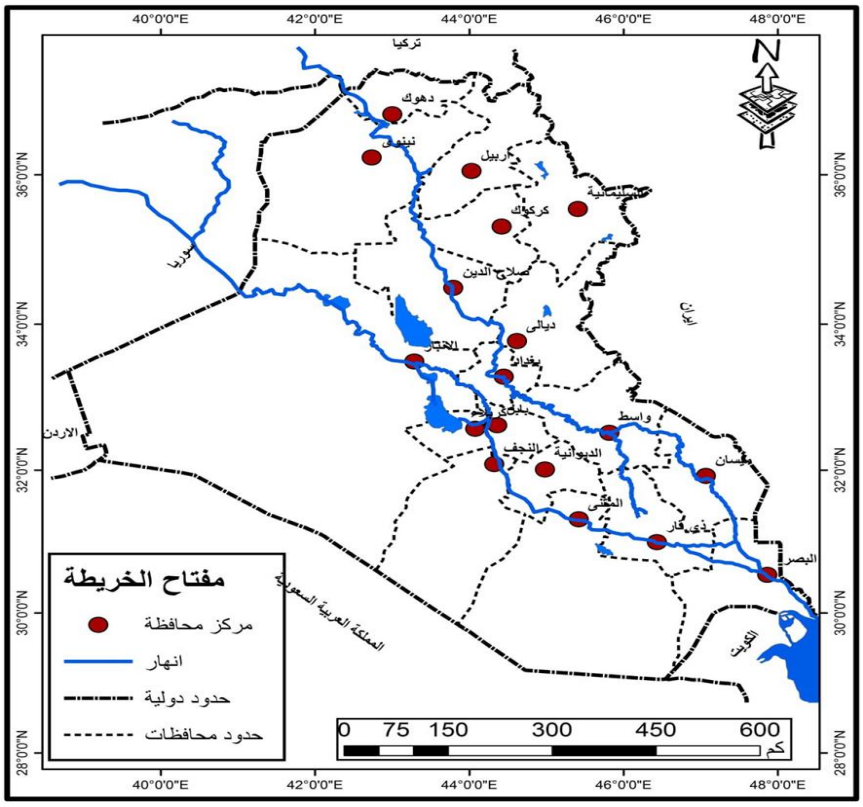

المصدر: الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق, وزارة الموارد المائية, الهيئة العامة للمساحة, قسم إنتاج الخرائط , 2019.

العدل والمساواة والتسامح وحرية التعبير واحترام آراء ومعتقدات الافراد, ضمن تجمّع اجتماعي متجانس يسمى المجتمع, يؤطر علاقاتهم نظام عادل ومحمي من سلطة حكومية بما ينعكس على بسط الأمن والعيش بسلام واستقرار المنطقة ومن ثُم الدولة وتطورها وتماسكها داخلياً وقوتها وتأثيرها خارجياً.

ثانياً- معوقات تحقيق السِلْمُ المُجتمعي:

لغرض زرع روح التسامح والحرية والعدالة والعيش بسلام بين مكونات المجتمع يتطلب تحقيق أمور

عدة تتوقف عليها عملية تحقيق وبناء السلم المجتمعي وصناعته والحفاظ عليه[4], إذ تحتوي تلك المرتكزات على نقاط كثيرة بعضها يتعلق بالوضع السياسي والامني والقانوني لمؤسسات وهياكل صنع القرار الرسمية* المسئولة عن قيادة الدولة وتوجيه سياستها, وبعض تلك المرتكزات والأسس يتعلق بهياكل صنع القرار غير الرسمية التي تشمل مجموعة عوامل مؤثرة جداً على الافراد وحتى صانع القرار الرسمي للدولة ومختلف مؤسساتها, ويمكن أجمال اهم معوقات تحقيق السلم المجتمعي بما يأتي:-

1- اسباب سياسية وأمنية:

أ- تداعيات الاحتلال الأمريكي للعراق: لقد عانى العراقيون على مدار عشرت السنين من حزب دموي زجه في حروب عبثية كانت نتائجها مئات الألاف من الشهداء والجرحى والأيتام والأرامل, وعلاقات سيئة مع الكثير من دول العالم لاسيما الجوار الإقليمي[5], التي انتهت بفرض حصار جائر على أثر غزو العراق لدولة الكويت عام 1990 انهك الشعب ودمر بنيته الصناعية ونظامه التعليمي والصحي , حتى عام 2003 التي تم فيها اسقاط نظام البعث واحتلال العراق, وما تلاه من تدهور امني تسبب بضعف العراق, ودخول الإرهاب من خارج الحدود , وحدوث تناحر طائفي بسبب التدخل الخارجي, الذي أدى لتدهور السلم المجتمعي بفعل الإرهاب وعدم الاستقرار الداخلي[6], وغياب مفهوم الثقة والتسامح بين مكونات الشعب الذي تعرض لحرب طائفية وتهجير وقتل أودت بحياة مئات الالاف من الابرياء, لاسيما بعد تمكن تنظيم داعش الإرهابي من احتلال نحو ثلث مساحة العراق وسقوط معظم مناطق محافظات نينوى والانبار وصلاح الدين وكركوك وديالى واجزاء من بابل وبغداد بيد التنظيم الإرهابي.

ب- الخلافات السياسية : ويتمثل بالجهات السياسية والمؤسسات المسئولة عن قيادة الدولة التي يتوقف عليها توفير وحفظ الامن بما يؤدي لخلق ثقة سياسية ونظرة إيجابية للمواطنين تجاه الحكومة[7], وبخلاف ذلك في حال قيام حروب أو عدوان أو تعرض الدولة للغزو والاحتلال فإن ذلك يؤدي لحدوث ارباك تعاني منه أجهزة الدولة, وتكون منشغلة بحماية حدودها مما قد يؤدي لغياب تطبيق القانون, وظهور الجماعات الانفصالية, وتفشي الجريمة بأنواعها, الذي سيؤثر بدوره على تضعضع السلم المجتمعي وامكانية حدوث اقتتال داخلي بين افراد المجتمع, لاسيما عندما تغذي عملية ضرب السلم الاهلي عوامل خارجية لها اجندات معينة تقوم بزرع بذور الطائفية كما فعلت بعض الدول الإقليمية بعد عام 2003 عندما تعاملت مع الوضع العراقي بنفس طائفي[8], مما أدى لتدمير البنى التحتية, وهروب الكفاءات العراقية ورؤوس الاموال, ناهيك عن التفكك الذي قد يحدث للدولة واستقلال بعض اجزائها عن الدولة الام مما يزيد من غياب السلم المجتمعي, وتشكيل جماعات وتكتلات تتموضع حول انتماءاتها الدينية والطائفية والقومية والمناطقية التي تؤثر على التجانس الاجتماعي[9], وهي ذات

الاسباب التي عاشها العراق بعد عام 2003 التي اثرت على السلم المجتمعي وعلى عموم الدولة وكافة قطاعاتها ومؤسساتها.

ج- السياسات غير العادلة التي تنتهجها بعض الدول ضد مواطنيها ، والكبت السياسي الذي تمارسه ضدهم وتهميشهم وتغييبهم عن المشاركة السياسية وانتهاك حقوقهم كما كان يحدث في العرق قبل 2003، وسيادة أنظمة القهر التي تمارس ضد بعض الطوائف والقوميات في الدولة, مما يضطرها لحمل السلاح والقيام بإعمال إرهابية[10], وقد يكون هذا الظلم والحكم الدكتاتوري سبباً وذريعة لاحتلال دولة معينة كما حدث عندما اقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفائهم بغزو العراق بذريعة تخليص الشعب عن حكم البعث وتأسيس نظام ديمقراطي, التي تسببت كذلك بحدوث عمليات إرهابية تنتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة جداً, لاسيما بعد قيام المتضررين من اسقاط الحكم باستقطاب المتشددين من خارج العراق وداخله, وقيامهم بعمليات إرهابية كبيرة نتيجة تقصير الولايات المتحدة بواجباتها ودورها في دخول تنظيم داعش الإرهابي للعراق واتخاذه مدينة الموصل مركزاً لدولتهم المزعومة بدولة الخلافة الاسلامية[11], حتى اتت الفتوى المباركة عام 2014 من مرجع الطائفة الشيعية السيد على الحسيني السيستاني بضرورة مقاتلة التنظيمات الارهابية, وتحرير المناطق التي خرجت عن سيطرة الحكومة المركزية.

د- الإحباط السياسي وتهميش الجماعات والشعوب وبعض القوميات, والوقوف بوجهها الذي يسبب ردود أفعال تتحول لعمليات إرهابية قد يتم استغلالها, كاستخدام الولايات المتحدة للأكراد في إيران وسوريا

والعراق وتركيا ودعوتها لهم في مناسبات عدة للتمرد لغرض استثمار واستخدام الورقة الكردية[12].

ه- التقدم العلمي والتقني للأنظمة المصرفية العالمية أدى الى سهولة انتقال الأموال بين دول العالم بواسطة الشبكة العالمية للمعلومات, مما أدى لتوسع التعاملات ونمو التجارة الالكترونية[13], الذي ساعد القراصنة للقيام بعمليات السرقة واستغلال المعلومات والحصول عليها, وزيادة فرص تمويل الإرهاب.

و- الإرهاب : تعد ظاهرة الإرهاب من اخطر الظواهر التي أثرت بشكل سلبي على واقع وحياة المجتمعات والدول، وقد تفاقمت خطورتها بعد أن تحولت لظاهرة عالمية شملت الجميع بدون استثناء, ولم تتمكن مقدرات التكنلوجيا الحديثة لدول العالم, والخطط الأمنية ووسائلها المتبعة لمحاربته وتجفيف منابعه, لوجود خلل في توحيد الجهود العالمية لمحاربته , وضعف التنسيق والتنظيم والتعاون الدولي لمحاربته, وعدم إيجاد تعريف موحد للإرهاب تتفق حوله كل الدول المعنية بمحاربته واقتصار مواجهته على الجهود الذاتية لبعض الدول المتضررة منه , وقد يكون الإرهاب فردياً موجهاً إلى فئة أو طائفة أو مؤسسات دولة وامنها ووحدتها وكيانها , وقد تأخذ جريمة الإرهاب الفردي هدفا دينياً أو شخصياً أو سياسياً, فقد شهد العراق بعد عام 2003 موجة من العنف والإرهاب العقائدي تبنته جماعات متشددة ضد المخالفين لها في الفكر والعقيدة[14], نتيجة الفتاوي التكفيرية التي تأتي من خارج الحدود , أو يكون إرهاباً جماعياً تنفذه جماعات مختلفة بدوافع عقائدية وايديولوجية أو سياسية أو اجتماعية, اكتسبت صفتها الدولية لسعة نشاطاتها وأشهرها الجماعات اليهودية والإسلامية المتطرفة مثل ذلك تنظيم القاعدة وداعش الإرهابي, حيق تأخذ أسلوب العنف السياسي والاجتماعي والتدمير الاقتصادي للوصول لأهدافها وفقاً لطبيعة المرحلة والاهداف المرجوة[15], واحياناً يأخذ الإرهاب المفهوم العالمي بتجاوزه الحدود السياسية للدول ويسمى إرهاباً دولياً حيث يشمل جميع العمليات التي تهدف للاحتلال أو التهديد أو التخريب أو الاعتداء على الأشخاص وزعزعة كيان الدولة, وتأخذ أشكال القتل الجماعي وأشاعة القلق

والأضطراب داخل بُنية المجتمع الدولي ووحدة السلم العالمي, وغالباً ما تكون بواعثه سياسية وإيديولوجية واقتصادية كاحتلال الغير أو عدم الاعتراف بحقوق الشعوب والجماعات, وهو يتجاوز الحدود السياسية للدول[16], ويتضمن التدخل بشوؤنها بذرائع مختلفة وغير قانونية وغير أخلاقية, مثل الأحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 , وجرائم الأتجار بالبشر وغسيل الأموال, وتمويل العصابات الأرهابية مادياً وسياسياً واعلامياً, والأرهاب البيئي أو البيلوجي والكيمياوي والأقتصادي والمعلوماتي أو الألكتروني, لذلك تبنت بعض الدول سياسات وتشريعات تتلاءم مع توجهاتها الفكرية والسياسية في مكافحتها للإرهاب بما يتماشى غالباً مع مصالحها, وذلك ما حدث في العراق بعد عام 2003 حينما قادت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وحلفائهما حرباً لأسقاط نظامه السابق والقيام بحل الجيش العراقي وجعل الحدود مفتوحة لدخول الارهابيين, ودعم بعض الاطراف على حساب غيرها من مكونات الشعب العراقي بفعل تدخل دول الجوار الإقليمي, وتغذيتها للنعرات والاقتتال الطائفي مما تسبب في تهديد السلم المجتمعي في العراق.

2- الفقر والبطالة:

أ- يؤدي الاستغلال الامثل للثروات وتحقيق العدالة الاجتماعية في فرص العمل والوظائف, وتقليل معدلات البطالة وخفض نسب الفقر إلى وجود حالة من الانسجام بين افراد المجتمع, وقلة جرائم السرقة, ووجود الاستقرار المالي الذي يؤدي لإشباع حاجات المجتمع بما ينعكس على الرفاهية, والرضا عن الحكومة ومؤسساتها, وعدم اثارة المشاكل والمظاهرات التي قد تؤدي لأرباك الوضع الامني في الدولة, حيث تسبب عدم وجود عدالة اجتماعية, وتهميش الكفاءات, وفشل النخبة السياسية الحاكمة بعد عام 2003 في تحسين الوضع المعيشي[17] لانطلاق مظاهرات واعتصامات حملة الشهادات العليا في العراق في حزيران 2019, ثُمَ عمليات اعتقال طالت بعضهم الامر الذي شكل اساساً لانطلاق موجة من المظاهرات رفعت مطالب عدة, تم مباركتها من المرجعية الدينية الرشيدة التي اعلنت دعمها للمظاهرات السلمية المعبرة عن إرادة الشعب العراقي[18], ودعت لمنع استغلالها من قبل جهات حزبية داخلية أو جهات خارجية, وقد تسبب الخلل الحكومي بشلل تام للدولة ونتج عنها استقالة حكومة عادل عبد المهدي (25/ 10/ 2018- 2020/5/7م), ودخول الدولة في فوضى اثرت على السلم المجتمعي, كما يؤثر الوضع الاقتصادي على السلم المجتمعي عن طريق ارتفاع نسب الفقر الذي يدفع للجريمة احياناً, لعدم قدرة الافراد على تامين الحد الادنى من العيش, وانتشار الجهل والامية وقلة الحصول على فرص التعليم.

ب- معاناة الأفراد من المشكلات الاقتصادية المتعلقة بالسكان والديون والفقر وغلاء المعيشة والتضخم في أسعار المواد الغذائية والخدمات الأساسية وعدم تحسن دخل الفرد , وانتشار البطالة في المجتمع التي تساهم في امتهان الجريمة والاعتداء والسرقة , حيث يضطر الشخص في بعض الاحيان الذي لا يستطيع تحقيق الحد الأدنى من حاجاته الأساسية إلى سلوك طريق الإرهاب والجريمة[19].

ج- تدهور القطاع الصناعي بسبب تداعيات الاحتلال الامريكي ومخرجاته, وغياب الخطط الكفيلة للنهوض بالقطاع الصناعي, والاعتماد على النفط كمصدر اساس لتمويل ميزانية الدولة, وتدهور القطاع الزراعي بسبب شحة المياه بفعل السياسات المائية التركية والإيرانية ضد العراق, وتغير جنس الارض, مما افقد العاملين في هذه القطاعات مصادر دخل كانوا يعتمدون عليها في حياتهم, ومن ثم ادى ذلك لتنامي عمليات البطالة والفقر, وزيادة جرائم الرشوة والاختلاس والتزوير والسرقة التي اثرت على السلم المجتمعي في العراق وباتت واحدة من اهم الأسباب التي تهدد حياة الناس وعلاقاتهم مع بعضهم.+

د- تفاقم المشكلات والأزمات الاقتصادية والاستغلال غير المشروع لموارد دولة ما, وزيادة الفوارق بين الفقراء والأغنياء ومن ثم نشوء طبقة تشعر بالظلم وتحاول التخلص من واقعها المأسوي حتى وان كان ذلك القيام أو الانضمام للجماعات إرهابية بسبب عدم وجود مساواة اجتماعية[20].

3- التركيب الاثنوغرافي للسكان (الديني والقومي):

يُعد هذا العامل من أقوى الاسباب المؤثرة في قوة الدولة ووحدتها وحفظ كيانها, نتيجة ارتباط تركيب السكان الاثنوغرافي لمنطقة أو إقليم بنوع الدين والمذهب والقومية والإيديولوجية الدينية التي ينتمي لها أفراد المجتمع وتوزيعهم الجغرافي[21], وتعكس طبيعة الانسجام والتوافق الذي يعيشه ابناء المجتمع مدى قوة الدولة ووحدتها داخلياً وخارجياً, ولاسيما عندما يضم المجتمع مكونات عدة , فقد يؤدي التناحر الطائفي بين المذاهب والقوميات ومتبنيات الأفراد الايديولوجية إلى تنامي ظاهرة التقسيم العرقي والتأزم غير المستقر للنظام الاجتماعي وتدهور الوحدة المجتمعية[22], فعلى سبيل المثال لعبت بعض دول الجوار العربي والإقليمي دوراً سلبياً في تأجيج الوضع العراقي عن طريق استغلال تركيبته الأثنية, نتج عنها اعمال عنف وعمليات ارهابية وتهجير طائفي وخسائر كبيرة في الارواح والمؤسسات, ناهيك عن الحالة التي عاشها المجتمع العراقي من عدم الامان والتباعد بين مكوناته من العرب والاكراد والتركمان, وباتت هنالك حالة من عدم الثقة واصطفاف الطائفي والديني والعرقي لمكوناته الدينية من الشيعة والسنة والمسيح والصابئة واليزيدين, حيث باتت هوية الأقليات في مناطق وجودها في خطر شديد وتعرضت للقتل والتهجير داخل وخارج العراق, وسلبت حقوق مكوناتها وأمن افرادها, وباتت من اسباب خروج مناطق عدة من محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك وديالى والانبار وبابل عن سيطرة الحكومة ووقوعها بيد التنظيمات الارهابية (داعش الإرهابي) حتى انطلاق الفتوى المباركة في حزيران 2014.

4- النظام القبلي والعشائري:

تمثل القبيلة وحدة اجتماعية تمتاز متماسكة برابطة الدم وصلاة القربى ووحدة النسب التي تربط جميع ابنائها في جسد واحد[23], وتكون اساساً للتواصل والتلاحم وحلحلة بعض المشاكل, من خلال هرمية المشيخة والزعامة في القبيلة التي تحظى بمقبولية لدى ابنائها وبقية العشائر, وتمتاز العشيرة بوجود بعض القوانين التي تسمى شعبياً(السنّْ) التي تكون عرفاً مقبولاً لدى ابناء القبائل يتم الالتزام بها, ويكون كل شخص في القبيلة مسؤول امام القبائل الأخرى وابناء قبيلته عن أي فعل يقوم به بقصد أو بدون قصد, مثل عمليات الجريمة والقتل العمد أو غير العمد والحوادث والمشاجرة وغيرها, التي تتطلب التصالح بعد دفع الاموال (الدية) كتعويض عن ارتكاب الخطأ أو التراضي بدونها, فمن نتائج الاحتلال الامريكي للعراق عام 2003 ضعف تطبيق القانون وظهور النزاعات والصراعات التي دفعت الناس إلى اللجوء لمن يوفر لهم الأمن والحماية في المجتمع[24], وباتت سلطة القبيلة والعشيرة أحياناً اقوى من سلطة الحكومة, الذي أدى لتقليل التجاوز على حقوق الاخرين وحرياتهم احتراماً والتزاماً بتلك الضوابط.

5- تدهور نظام التربية والتعليم:

يتسبب فشل منظومة التعليم وتدني مستوياتها وانتشار الجهل والتهرب من الدراسة إلى تهديد السلم المجتمعي , بينما يؤدي ارتفاع مستوى التعليم إلى تقليل الجهل والأمية واللجوء لمنطق العقل والحكمة والتفاهم في علاقات ابناء المجتمع, مما ينتج عنه تطور الدولة وتوسع نشاطاتها وتنوع واتساع عمليات التنمية ووجود العدالة في تعامل الحكومة مع ابنائها,

ناهيك عن انشغال الناس بالعمل والدراسة والتعليم التي ستأخذ حيزاً كبيراً من حياتهم وتقلل المشاكل, وتضعهم ضمن قالب الحياة الحضرية التي تنظم علاقاتهم الاجتماعية[25], ثم قناعة الافراد بمؤسسات الدولة القضائية في حل مشاكلهم وضبط سلوكهم.

6- دور وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي:

تؤدي وسائل الاعلام دوراً فاعلاً في التأثير على السلم المجتمعي لاسيما مع الثورة المعلوماتية التي شهدها العالم منذ بداية الألفية الثالثة, والتطور الذي صاحب نقل المعلومة والحصول عليها من خلال تعدد وسائل الاعلام والتواصل الإلكتروني لاسيما الفيس بوك, وتويتر, ويوتيوب, وواتس آب, وفايبر, وتلي كرام , وتكتك وغيرها, وباتت تفرض نفسها كأساس للتعامل والتواصل بين الناس, ونقل الصور ومقاطع الفيديو واجراء المحادثات الفورية[26] بين مختلف مناطق ودول العالم, حيث باتت وسائل الاعلام من مقومات قوة الدولة الناعمة, لذلك يلاحظ قوة الدور السلبي الذي قامت به بعض وسائل الاعلام العربية كالجزيرة القطرية وقنوات العربية السعودية وغيرها في العراق بعد عام 2003 ودول سوريا ومصر وليبيا واليمن, إذ تقوم بعض وسائل الاعلام التي تعكس توجهات صناع القرار في دولها بتأجيج الوضع الداخلي في الدول, من خلال فبركة الاحداث وتأجيج الوضع الداخلي, التي تسبب التوترات والصراعات الطائفية ومن ثم ضرب السلم المجتمعي, واحياناً يكون الاعلام دوراً فاعلاً في مكافحة الجريمة وبث روح التسامح وزيادة روابط المجتمع والوحدة الوطنية, لاسيما عندما يكون مرتبطاً بتوجهات الحكومات الديمقراطية والقيادات الحكيمة التي تعمل على حماية شعوبها وتوفير سبل العيش الكريم لهم.

7- آفة المخدرات:

تعاني المجتمعات من مشكلة تعاطي المخدرات لاسيما تلك الدول التي تعاني هشاشة في وضعها السياسي والأمني مثل العراق الذي بات ممراً ومستهلكاً لها, حيث تمثل هذه الظاهرة تحدياً كبيراً يصيب الدولة بكل قطاعاتها الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية, لذلك تُعد المخدرات من أهم المخاطر التي تهدد الاسرة والمجتمع لاسيما عندما تصلَ الحالة لمرحلة الادمان تؤدي لجرائم وسلوكيات خطرة بسبب ما يخضع له المتعاطي من افكار تؤدي به نحو الانحراف[27], ويصبح تحت رحمة تجار المخدرات, وخاضع لتصرفات نفسية وافعال تهدد حياته وحياة الاسرة والمجتمع بعد دخوله مرحلة الرذيلة والانحراف والغش والكذب وجميع انواع الجرائم التي تهدد أمن الناس والسلم المجتمعي .

8-غياب التربية الحسنة:

إن غياب والنصح **والإرشاد** والفهم, والتفسير الخاطئ لنصوص ومفاهيم الدين التي تستعمل لإثارة الفتن الطائفية, وانتشار الفتاوى المُحرفة التي تحث على العنف والكراهية؛ إذ كان لفتاوى التكفير التي تبناها محمد بن عبد الوهاب مؤسس المذهب الوهابي ومن ثُم اتباعه لعدد من المذاهب الاسلامية والطوائف واوجب قتالهم[28], دوراً واضحاً في تدفق الارهابيين للعراق وتمويلهم للقيام بعمليات دموية مما أدى لاستشهاد مئات الاف من الضحايا الابرياء والكفاءات وتدمير لمؤسسات الدولة.

9- التفكك الأسري والاجتماعي:

وانتشار الأمراض النفسية والانحراف والأجرام والإرهاب ، وغياب الترابط والمراقبة والمتابعة, إذ يصبح الأشخاص لاسيما الاطفال صيداً سهلاً للجماعات الإرهابية, وتنامي ظاهرة العنف الأسري التي تدفع لجنوح المراهقين ومن ثم وجود أشخاص يهددون كيان المجتمع[29].

المبحث الثاني
مقومات وأُسس تحقيق السلم المجتمعي

1- تطبيق واحترام القانون والمؤسسات الدستورية والقضائية: حيث يمثل القانون ومؤسساته القضائية الركيزة الأساس للحفاظ على حقوق الناس وحرياتهم ومعتقداتهم, ويمتاز عراق بعد عام 2003 بوجود مؤسسة قضائية تتمثل بمجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية والمؤسسات التابعة لهما, التي تتميز بالاستقلالية والحرية في اتخاذ القرارات بكل اشكالها, لذلك فإن تقوية تلك المؤسسة ودعمها يُعد الركيزة الاهم في حماية حقوق الناس, وتحقيق المساواة والعدالة بين الافراد[30], والحفاض على السلم المجتمعي.

2- بناء نظام ديمقراطي سليم: تُمثل المشاركة السياسية لأبناء الشعب أهم الاسس الرئيسة لتحقيق السلم المجتمعي, حيث يؤدي وجود انتخابات عادلة ونزيهة, وتوفر الفرص لمشاركة جميع المواطنين أو ترشيح انفسهم في الانتخابات المحلية والبرلمانية من أهم ركائز بناء السلم في المجتمعات , وتمنع الاقتتال الداخلي أو معارضة الحكومة التي يتطلب وجودها تمثيلاً لجميع الشعب لتمكينهم من نيل حقوقهم الانسانية[31], لذلك اكدت المرجعية الدينية الشيعية الرشيد في أكثر من مورد على وجوب الذهاب للانتخابات, وادلاء الناس بأصواتهم واختيار النزيه والكفوء القادر على تمثيل ناخبيه لما لهذا العامل من اثر فاعل في وجود السلم الاهلي, واستقرار أمني وسياسي داخلي وخارجي للدولة, لذلك كفل الدستور العراقي الذي تم اقراره والتصويت عليه عام 2005 في اكثر من مورد على حرية الانتخابات, واعطى الحق لجميع العراقيين في التصويت والترشح وتبوء المناصب التنفيذية والتشريعية, على وفق الوطنية والكفاءة والنزاهة والشهادة العلمية والعملية , بما يعزز الفرص للجميع ويمنع وجود التهميش والظلم.

3- المرجعية الدينية: تمثل المرجعية الدينية الشيعية الرشيدة في النجف الاشرف بزعامة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) واحد من اهم واقوى مفاعيل صنع القرار غير الرسمي في العراق, ويتجاوز تأثيرها لمحيط العراق الإقليمي والدولي لاسيما ما يتعلق منها بالشأن العراقي والإسلامي, حيث كانت توجهات مرجعية السيد السيستاني تتميز بوجود قبول كل المكونات وليس المكون الشيعي فقط[32], وللمرجعية الدينية باع طويل في حفظ وحدة العراق وسلامة اهله بغض النظر عن الدين والطائفة والقومية واللغة, وبعد عام 2003 اضطلعت بمهام جسام نتيجة لما تحظى به من تأييد واسع على المستوى الشعبي والحكومي, ما تتمتع به من حيادية وعدل ازاء جميع العراقيين, وقد برز دورها من خلال التوجيهات والفتوى التي حرمت الدم العراقي والتعدي على الممتلكات وحفضها خاصة بعد الاحداث التي شهدها العراق ابان الحرب الطائفية نتيجة الفتاوى التكفيرية التي صدرت من رجال دين كبار ومفكرين وسياسيين عرب ضد الحكومات العراقية والجيش العراقي, بذريعة الخوف من قيام نظام سياسي في العراق يهدد دولهم يسيطر عليه الشيعة[33],

مما سبب خللاً في ضبط الامن, ونشاطاً واسعاً لمى يسمى بتنظيم الدولة لإسلامية في العراق والشام(داعش الإرهابي), ومن ثم خروج ثلث مساحة العراق عن سيطرة الحكومة المركزية وسقوط مدن الموصل مركز محافظة نينوى والانبار ومعظم مناطق محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى واجزاء من بغداد وبابل, وباتت الدولة العراقية على حافة الانهيار, وهذا دفع المرجع الاعلى للطائفة الشيعية" الاثني عشرية أو الجعفرية" السيد علي الحسيني السيستاني بإعلان فتواه المباركة بوجوب الدفاع عن العراق وصدَ الارهابيين, في خطبة الجمعة بإمامة ممثل المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الصحن الحسيني الشريف في محافظة كربلاء المقدسة بتاريخ 6/13/ 2014م[34], واعلن الجهاد لمقلديه والشيعة العراقيين تحت عنوان الجهاد الكفائي* ضد " تنظيم داعش الإرهابي", إذ تكللت الفتوى المباركة بجهود وتضحيات العراقيين والحشد الشعبي والعشائري ودور المؤسستين العسكرية والامنية وفصائل وكتائب تشكلت قبل الفتوى وقوات سريا السلام بقيادة مقتدى الصدر, ودعم دولي بتحرير واستعادت المناطق التي سيطر عليها الإرهابين واعلان النصر بتاريخ 2017/12/10, وقد برز دور المرجعية كذلك من خلال الحثَ على تشكيل حكومة وطنية بعد الاحتلال الامريكي للعراق واجراء انتخابات ودعت إلى كتابة دستور جديد للعراق صوت عليه الشعب في عام 2005[35], كما دعت المرجعية الدينية العليا لضبط النفس ازاء التفجيرات الدموية ضد الشيعة والعتبات المقدسة والمزارات الدينية في مناسبات عدة, مثال ذلك ما حدث من مأساة في آب 2005 على جسر الائمة في بغداد اثناء مراسيم زيارة استشهاد الامام موسى الكاظم, والتفجيرات ضد زوار مراقد الأئمة في النجف الاشرف وكربلاء, والاحداث التي جرت في حزيران 2014 وبعدها منها تهجير الشيعة والسنة والمسيح, وسبيَ الأيزيدين ومجازر معسكر سبايكر وغيرها, ووجهت المرجعية بأن يكون التصدي للإرهاب مسؤولية الجميع[36], وحرمت عمليات القتل والانتقام ضد منتسبي اجهزة النظام السابق وضرورة اللجوء للمحاكم, ومنعت التجاوز على الاملاك العامة والخاصة ودور العبادة للطوائف والديانات الاخرى, وحرمت الصلاة فيها, ودأبت المرجعية على التواصل مع جميع العراقيين عن طريق منبر صلاة الجمعة واستقبالهم من داخل وخارج العراق دون تفريق, وشمل عملها توفير الحماية لسكان المناطق التي تعرضت لسيطرة الإرهابيين, والمساهمة في توفير احتياجاتهم لاسيما الغذائية وحماية مناطقهم[37], وقامت ببناء عدد من المستشفيات الخيرية وارسال الجرحى للعلاج خارج العراق, وتأسيس الجمعيات الخيرية مثل جمعية العين, وهذه وغيرها عوامل كانت سبباً اساسياً في حماية السلم المجتمعي بين العراقيين, إذ مثلت المرجعية الدينية الرشيدة بعدالتها وحاديتها ملاذاً أمناً لكل العراقيين.

4- حماية الاقليات : لقد كانت واحدة من أخطاء احتلال الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفائهم للعراق عام 2003 هو حل الجيش العراقي[38], وتفكيك كافة المؤسسات العسكرية والامنية, مما أدى لوجود حالة من الفراغ الامني استغلها الارهابيين لزرع الفتنة والتفرقة بين اطياف الشعب العرقي, وباتت المكونات العراقية تعيش شحناً طائفياً وانغلاقاً وتموضعاً منفرداً في مناطقها وبين افرادها, وزادت عمليات القتل والتفجير والتهجير الطائفي, وبرز دور العامل الخارجي سواء كان دول أو مؤسسات أو هيئات أو شخصيات وجماعات دينية وسياسية واقتصادية وحزبية, تقوم بدعم جهة على حساب الأخرى, حيث تعددت الانتماءات داخل المجتمع الواحد[39], وكان ضحية ذلك الابرياء من الشيعة والسنة والمسيح والصابئة والشبك والايزيدين, وحدثت مجازر وحشية فتتت السلم المجتمعي العراقي, واحدثت تفككاً بين مكوناته , وقد كانت المرجعية الدينية في النجف الأشرف راعية لكل العراقيين بدون استثناء, وقامت سواء بالفعل أو التوجيه بتحريم الدم العراقي[40], التي كان لها عظيم الاثر في تهدئة الشارع العراقي.

5- محاربة الفساد والمالي والإداري والسياسي: تؤدي الفوارق الطبقية في المجتمع الناتجة بسبب عمليات الفساد المالي والإداري في مؤسسات الدولة إلى نشوء تجار كبار ومافيات متنوعة تهدد كيان المجتمع, وتبث روح التفرقة, وتهمش الكفاءات والكوادر الوطنية, حيث تعمل تلك العصابات على تدمير كل مؤسسات الدولة وبروز المحسوبية والمحاباة[41], مما يؤدي لضياع الحقوق, وانتشار الظلم الذي يدفع بعض الاشخاص للجوء لمنطق السلاح والتصرفات الفردية خارج ضوابط القانون, مما يولد الخلاقات والمشاكل والجريمة التي تؤدي لضعف تماسك ابناء المجتمع وتفكك الروابط الاجتماعية بينهم.

6- تفعيل دور الاسرة والمجتمع: يتمثل بعدد من العوامل التي يشكل وجودها دوراً فاعلاً في بناء السلم المجتمعي, حيث يُعد العامل الاجتماعي والمحيط التي يعيش فيها الانسان وتنصهر فيها سلوكياته وتصرفاته الاساس في وجود ونمو علاقات اجتماعية ايجابية بين افراد المجتمع, كما تُعد الاسرة البودقة التي تنمو فيها سلوكيات الناس وطبيعة الأدوار والفاعلية التي يقومون بها, حيث ينال التماسك الاسري وبناء العائلة ومراقبة تصرفات الاولاد, وتحديد طبيعة الصداقات التي يبنوها مع اقرانهم اهمية كبيرة في حياة الأبناء وتأصيل القيم الأخلاقية اللازمة لنشأتهم[42], بينما تُعد المشاكل الاسرية وعدم انسجام الابوين وانفصالهم اساساً للتفكك الاسري, ومن ثُم غياب رقابة الأهل التي تدفع نحو اثارة المشاكل داخل المجتمع, ووقوع الابناء بيد اصدقاء السوء واصحاب الجريمة مما يؤدي لضرب وحدة المجتمع وتماسكه.

7- مراقبة وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي: حيث تعمل بعض وسائل الاعلام على بث التفرقة بين ابناء المجتمع من خلال ما تطرحه من برامج ولقاءات مع سياسيين ومسؤولين وشخصيات مختلفة, وتغطيتها لبعض الاحداث وتعظيمها, كما تتغاضى عن حقائق أخرى, كذلك تقوم بعض المواقع الالكترونية الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي بعمليات تحريف الحقائق, لغرض التسقيط والابتزاز وتفكيك المجتمع ومحاربة الوحدة الوطنية لاسيما تلك التي تتكون ممولة من جهات خارجية لها غايات واهداف معينة, وهذا يتطلب مراقبة تلك القنوات والعمل على حجب تلك المواقع التي تقوم بتزييف المعلومات[43], وتوعية الناس من متابعتها, ومنع الخطب الدينية المحرضة للعنف والكراهية.

8- رفع كفاءة التعليم: من خلال الوقوف على المشاكل التي يعاني منه قطاع التربية والتعليم في العراق, مثال ذلك تحسين المناهج الدراسية, ورفع المستوى المعاشي للكوادر التدريسية, والاستعانة بطرق ومناهج التدريس الحديثة المتبعة في الدول المتقدمة في التعليم, وايقاف عمليات الحصول على الشهادات الجامعية والعليا من جامعات خارجية غير رصينة, وتحسين الابنية المدرسية وفتح المختبرات والورش التي ترفع كفاءة الطالب, وحماية الكوادر التدريسية من عمليات العنف, وإيقاف هجرة الكفاءات العرقية وفسح المجال لهم لتبوء المناصب العليا والمهمة بعيداً عن المحاصصة الطائفية والحزبية[44].

9- تحقيق التنمية الاقتصادية وخفض معدلات الفقر والبطالة: تُمثل التنمية مدخلاً مهماً لتحقيق التقدم الاقتصادي للدولة, التي بدورها تؤدي لتحسين المستوى العلمي والثقافي والمالي والاستقرار السياسي والامني, وتقليل نسب البطالة والفقر لاسيما عندما تكون تنمية شاملة لجميع مناطق العراق بعيداً عن المزايدات السياسية والحزبية والانتخابية, مما يؤدي لتحقيق الاستقرار والتماسك بين ابناء المجتمع, فالتنمية الاقتصادية ركيزة مهمة لتحقيق السلم المجتمعي[45],من خلال ايجاد فرص العمل الكفيلة بحل مشاكلهم وتخفيف حدة النزاعات واحترام سيادة القانون, وتحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي والاجتماعي والخدمي للناس وزيادة الروابط بينهم ويكون حافزاً للحفاظ على السلم المجتمعي.

10- تنمية دور منظمات المجتمع المدني: فهي مؤسسات مستقلة في قرارها تظم منظمات غير حكومية ونقابات عمالية وتجمعات دينية وثقافية وعلمية وحزبية واجتماعية وعشائرية وسياسية واعلامية من كلا الجنسين, تمتاز بعملها التطوعي والاستقلالية وهدفها خدمة الصالح العام من خلال ما تقدمه من خدمات للفئات المحرومة في المجتمع[46], حيث تقوم بتشخيص الخلل في المجتمع وتشكل وسائل ضغط على الجهات التي تسيئ للفرد وبنية المجتمع سواء كانت أهلية أو حكومية, وتحاول تلك المنظمات توفير بعض الحاجات الضرورية للناس ومعالجة المشاكل التي تواجههم, والسعي لحل النزاعات والاختلافات وتقريب وجهات النظر, وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية, والعمل على نشر الوعي الثقافي, والتشجيع على مبدأ الحوار لحل الخلافات, واتباع الوسائل الديمقراطية في الحكم واتاحة الفرص للجميع للمشاركة في القرار السياسي والترشيح والمشاركة في الانتخاب على وفق النزاهة والكفاءة والوطنية, وتحقيق العدالة الاجتماعية في حصول جميع ابناء المجتمع على فرص متساوية بغض النظر عن انتمائهم الديني والقومي بما يعزز ويقوي رصانة ذلك المجتمع, ومحاولة حل مشاكله بما تمتلكه من سلطة تأثير على صانع القرار, وما يوجد لديها من فرق تطوعية في القيام بأنشطتها[47], لذلك تسعى تلك المنظمات للحفاظ على السلم المجتمعي من خلال ادورها وانشطتها ووسائل الاتصال والتواصل التي تمتلكها, وهذا ما شهده الواقع العراقي بعد الاحتلال الامريكي للعراق وقيام الفرق التطوعية ومقار بعض الاحزاب والشخصيات الدينية والعشائرية والاكاديمية والمهنية بحماية الدوائر والمؤسسات وتوفير بعض احتياجات المجتمع, والتوسط لحل النزاعات في المناطق والمدن بعد التدهور الامني وضعف تطبيق القانون, وكذلك ما تلى ذلك من احداث بعد عام 2014, كذلك في مظاهرات تشرين عام 2019 وغيرها حيث بروز دور تلك المنظمات في حماية السلم المجتمعي العراقي ومساندة جميع مطالب الناس المشروعة والعادلة.

الاستنتاجات:

1- يُعد السلم المجتمعي الركيزة التي يقوم عليها بناء الدولة ونموها وتطورها, ويرسم طبيعة علاقاتها الخارجية مع كافة دول العالم, بسبب ارتباطه بكافة القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

2- تأثر السلم المجتمعي في العراق بعد عام 2003 بعوامل عدة لاسيما تداعيات احتلال الولايات المتحدة وحلفائها للعراق, وتدهور الامن, وتردي واقع التعليم, وانتشار المخدرات, ونمو سلطة العشيرة على حساب تطبيق القانون, وغياب الشفافية في إدارة الدولة, وتنامي الفقر والبطالة, والدور السلبي لبعض دول الجوار, واثر وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي, وضعف دور الاسرة.

3- هنالك عوامل عدة لها دور بارز في الحفاظ على السلم المجتمعي العراقي وحمايته لاسيما ما يتعلق منها بتطبيق واحترام القانون, ودور المرجعية الدينية الشريفة في النجف الاشرف, وحماية حقوق الاقليات, وتحقيق التنمية الاقتصادية, وتطوير قطاع التربية والتعليم, ومكافحة المخدرات, ومحاربة الارهاب, والاهتمام بدور الاسرة, ومحاربة الفساد المالي والسياسي والاداري.

المقترحات:

1- تعضيد دور المرجعية الدينية الشيعية الرشيدة , وتبني خطابها واحترام توجيهاتها الهادفة لبناء عراق حر ديمقراطي يعيش فيه الجميع تحت طاولة القانون بعيداً عن التهميش والاقصاء والتكفير.

2- احترام استقلالية القضاء وعدم التدخل في قرارته وتقويتها, والالتزام بمبادئ الدستور والقانون.

3- توفير فرص عمل وخفض معدلات الفقر والبطالة وتحقيق تنمية شاملة بما يؤدي إلى تحسين ظروف حياة ابناء المجتمع, وتوفير العيش الكريم لهم في مناطقهم وحمايتهم من قبل الجهات المسؤولة.

4- رفع كفاءة التعليم والاهتمام بالمستوى المعاشي للهيئات التدريسية, وتحسين المناهج الدراسية.

5- مراقبة وسائل الاعلام والقنوات التلفزيونية وشبكات التواصل التي تحرض على العنف والكراهية.

6- العمل على بناء نظام ديمقراطي سليم تكون فيه حرية المشاركة السياسية متاحة ومتيسرة للجميع.

الهوامش:

([1]) أحمد مختار عمر , مصدر سابق , ص1101.
([2]) محمد أمين المصري , المجتمع الإسلامي : محاضرات إسلامية , ط1 , دار الأرقم , الكويت , 1980, ص14.
([3]) صلاح حسن أحمد, الدولة العميقة وأثرها على السلم المجتمعي(دراسة سوسيو سياسية في مجتمعات ثنائية السلطة), مجلة تكريت للعلوم الإنسانية , المجلد 28, العدد12 , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة تكريت , 2021, ص481.
([4]) فاضل جواد الهلالي , مصدر سابق , ص380.
* الهياكل الرسمية لصنع القرار تشمل أولاً السلطة التشريعية ممثلة بالبرلمان وثانياً السلطة التنفيذية المتمثلة برئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء والوزارات والاجهزة والمؤسسات الحكومية المؤثرة, وثالث عوامل صنع القرار الرسمي تشمل السلطة القضائية, أما هياكل صنع القرار غير الرسمي فهي غالباً تشمل الاحزاب السياسية الفاعلة في الدولة, وتشمل الهياكل غير الرسمية في العراق المرجعية الدينية الشيعية العليا, والشخصيات الدينية المؤثرة, وجماعات المصالح أو الضغط التي تشمل الجماعات والشخصيات والطرق الدينية والأقليات الدينية والعرقية والقومية المؤثرة, والرأي العام, ومؤسسات وتجمعات كبار الاقتصاديين والتجار, كذلك الأمراء وشيوخ القبائل والعشائر الكبيرة في العراق, والمؤسسات الخيرية والاجتماعية والاعلامية. للمزيد مراجعة: ستار جبار ورور الركابي, الدور الإقليمي لتركيا تجاه دول الخليج العربي (دراسة في الجغرافية السياسية), رسالة ماجستير, كلية الآداب , جامعة ذي قار , 2017 , ص109-129.
([5]) حميد شهاب أحمد , تداعيات الوجود العسكري الأمريكي على دول الجوار العراقي , مجلة مركز الدراسات الفلسطينية , العدد 1 , مركز الدراسات الفلسطينية , جامعة بغداد , 2006 , ص20.
([6]) حيدر علي حسين , احتلال العراق وتداعياته الإقليمية , مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية , العدد 17 , مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية , الجامعة المستنصرية , 2005 , ص71.
([7]) أسعد كاظم شبيب وميثم علي حسين , أزمة الثقة السياسية بعد 2003, مجلة مركز دراسات الكوفة , المجلد 1, العدد 68 , مركز دراسات الكوفة , جامعة الكوفة , 2023 , ص151.
([8]) سناء كاظم كاطع , الطائفية وتداعياتها على بناء الدولة العراقية المعاصرة , مجلة العلوم السياسية , العدد 36 , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , 2008 , ص133.
([9]) عبد الحفيظ بن عبد الرحيم محبوب , الجغرافيا السياسية (العالم يشكل وحدة جغرافية سياسية واحدة) , ط1 , دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة , 2020, ص181.
([10]) فكرت نامق العاني, الإرهاب والسلوك الإرهابي: المدخلات والعلاج, مجلة قضايا سياسية, مجلد 17,عدد 1, جامعة النهرين, 2009, ص38.
([11]) نظيرة محمود خطاب , دور الاحتلال الامريكي في ظهور التنظيمات المتطرفة في العراق , مجلة تكريت للعلوم السياسية , المجلد 3 , العدد 7 , كلية العلوم السياسية , جامعة تكريت , 2016 , ص105.
([12]) عمر عبدالله عفتان , التدخلات الدولية في القضية الكردية , مجلة قضايا سياسية , العدد 63 , كلية العلوم السياسية , جامعة النهرين , 2020 , ص359.
([13]) خالد عبد الاله واحمد فاروق مطني, الارهاب التكنو معلوماتي ودوافعه في العراق, المجلة السياسية والدولية, المجلد 2 , العدد 51 , كلية العلوم السياسية , الجامعة المستنصرية , 2022 , ص154.
([14]) خضير ياسين الغانمي, ظاهرة الإرهاب الدولي.. العوامل الدافعة وكيفية معالجتها, مجلة أهل البيت , مجلد 1, عدد 16, جامعة أهل البيت, 2016, ص301.

([15]) حمد رمضان محمد , الارهاب السياسي دراسة تحليلية اجتماعية , مجلة الآداب , المجلد 1 , العدد 137 , كلية الآداب , جامعة بغداد , 2021 , ص544.
([16]) سلوى أحمد ميدان, الإرهاب والجهود الدولية لمكافحته, مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية, المجلد 5 , العدد 17 , كلية القانون , جامعة كركوك , 2016 , ص67.
([17]) محمد شطب عيدان , ازمة الهوية في العراق ومظاهرات تشرين في العراق في عام 2019: فرصة لبناء الهوية العراقية , مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية , المجلد 13 , العدد 1, كلية القانون والعلوم السياسية , جامعة الانبار, 2023 , ص320.
([18]) حيدر محمد الكعبي وعلي لفته العيساوي, دور المرجعية في مظاهرات تشرين دراسة توثيقية لدور المرجعية في الاحتجاجات العراقية من 2019/10/1 ولغاية 3/15/ 2020, المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية , النجف الأشرف , 2021 , ص8.
([19]) أحمد جاسم مطرود الشبلي وسلوان فوزي عبد العبيدي, البطالة وعلاقتها بارتفاع معدلات الجريمة, مجلة التربية للعلوم الانسانية, كلية التربية / صفي الدين الحلي , مجلد 1, عدد 10, جامعة بابل , 2012, ص74.
([20]) وسن عبد الحسين شريجي , الاسباب الجذرية لظاهرة الارهاب وكيفية الحد منها دراسة اجتماعية وصفية تحليلية , مجلة الجامعة العراقية , العدد 57 , مركز البحوث والدراسات, الجامعة العراقية , 2022, ص364.
([21]) محمد أحمد عقلة المومني , الجغرافيا السياسية والجيوبولوتيكيا في القرن الواحد والعشرين , دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع , إربد , 2005 , ص251.
([22]) برهان غليون , المسألة الطائفية ومشكلة الأقليات , المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات , الدوحة , 2012, ص37.
([23]) ايمان قاسم عباس وحنان عيسى جاسم , مصدر سابق , ص598.
([24]) علاء محمد ناجي وطالب عبد الكريم , الدور الاجتماعي للعشيرة في العراق بعد عام 2003, مجلة جامعة بابل , المجلد 25 , العدد 2 , جامعة بابل , 2017 , ص1133.
([25]) محمد جميل احمد , سلطة القانون والعرف العشائري في مدينة بغداد - دراسة انثروبولوجية , مجلة دراسات اجتماعية , العدد 48 , قسم الدراسات الاجتماعية , بيت الحكمة , بغداد , 2022 , ص145.
([26]) حسين حسين زيدان وهديل علي قاسم , ((دور الإعلام الإلكتروني الحديث في تنمية ثقافة التعايش السلمي في المجتمع)) دراسة ميدانية , مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية , المجلد 15 , العدد 2, كلية التربية , جامعة كركوك , 2020 , ص466.
([27]) بشرى جلاوي محمد , ادمان المخدرات مشكلة مجتمعية- دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية مجلة القادسية للعلوم الانسانية , المجلد 24 , العدد 2 , كلية الآداب , جامعة القادسية , 2021 , ص91.
([28]) عماد جاسم حسن الموسوي , ازدواجية الإرهاب والتكفير في العقيدة الوهابية , مجلة حمورابي للدراسات , المجلد 1 , العدد 44 , مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية , بغداد , 2022 , ص76.
([29]) عائد مخلف مهدي القريشي, العنف الأسري أسبابه وأثاره على المجتمع(المرأة والطفل), مجلة البحوث التربوية والنفسية, العدد 56, جامعة بغداد, 2018 , ص22.
([30]) عز الدين المحمدي , سيادة القانون والعدالة والاعتدال طريقنا للسلام والتنمية والاستقرار , مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية , المجلد 8 , عدد خاص بالمؤتمر الاول لجامعة الانبار , كلية القانون والعلوم السياسية , جامعة الانبار , 2018 , ص501.
([31]) احمد غالب محي, البعد السياسي للأمن الاجتماعي(دراسة في المفهوم والابعاد والاهداف) , مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية , المجلد 1 , العدد 11, كلية القانون والعلوم السياسية , جامعة الكوفة , 2020, ص239.
([32]) حسام علي حسين العبيدي , أثر المرجعية الدينية في الحفاظ على السلم الأهلي(السيد السيستاني إنموذجاً) , مجلة الكلية الإسلامية الجامعة , المجلد 2, العدد 66 , الكلية الإسلامية الجامعة, النجف الأشرف , 2022, ص298.
([33]) نادية عباس هادي , الموقف العراقي من الأزمة السورية بعد عام 2011, مجلة دراسات دولية , العدد 85 , مركز الدراسات الأستراتيجية والدولية , جامعة بغداد , 2021 , ص141.
([34]) حول اعلان فتوى الجهاد الكفائي يمكن مراجعة: الشيخ عبد المهدي الكربلائي, خطبة الجمعة بتاريخ 6/13/ 2014م- 14 شعبان 1435ه , على الرابط www.youtube.com , تاريخ الدخول يوم الاربعاء 4/10/ 2024.
* الجهاد الكفائي الذي تعنيه المرجعية في حال توفر عدد كافي لصد الارهابيين فإن واجب القتال عن بقية العراقيين ليس مُلزماً, مثلاً لو تطلب القتال عشرين الف مقاتل وهم موجودين فبقية العراقيين القادرين على حمل السلاح يكونوا قوات احتياط وان لم يكفي العدد يجب تطوع اكثر للوصل للعدد المطلوب: المصدر: الشيخ عبد المهدي الكربلائي, المصدر نفسه.
([35]) علي حسين كاظم العصامي , هوية الخطاب السياسي العراقي بعد 2003 ودور المرجعية الدينية في توحيد الصف الوطني , المجلة السياسية والدولية, العدد 39-40 , كلية العلوم السياسية , الجامعة المستنصرية , 2019 , ص556.
([36]) صباح مهدي رميض, فتوى المرجعية من تحريم التنباك إلى الجهاد الكفائي مقاربات تاريخية وتحليل النتائج والمعطيات, مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية, العدد20, كلية التربية للبنات , جامعة الكوفة , 2017, ص147.
([37]) حمزة حميد, قناة الآن Al Aan TV : تقرير مصور في3 /3/ 2015, على الرابط www.youtube.com , تاريخ الدخول يوم الخميس 4/11/ 2024.
([38]) محمد حازم حامد , الطائفية في النظام السياسي العراقي ودورها في إعاقة التعايش السلمي , مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية , المجلد 9 , العدد 34 , كلية القانون , جامعة كركوك , 2020 , ص152.
([39]) ستار جبار علاي, المشكلة الطائفية في العراق بعد عام 2003, مجلة كلية القانون والعلوم السياسية, المجلد1, العدد 1 , كلية القانون والعلوم السياسية , الجامعة العراقية , 2018, ص2.

([40]) الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا, خطبة الجمعة, في: السيد السيستاني يحرم الدم العراقي, محافظة كربلاء, الصحن الحسيني يوم الجمعة 2019/1/18, على الرابط www.facebook.com , تاريخ الدخول يوم الثلاثاء 4/9/ 2024.
([41]) علي حمزة عباس , محاربة الفساد الاداري , مجلة كلية الحقوق , المجلد 20 , العدد 2 , كلية الحقوق , جامعة النهرين , 2018 , ص90.
([42]) ايمان قاسم عباس وحنان عيسى جاسم , دور الاسرة والعشيرة والقبيلة في تربية الاطفال , مجلة الدراسات التاريخية والحضارية , المجلد 13, العدد 54 , مركز صلاح الدين الأيوبي للدراسات التاريخية والحضارية جامعة تكريت , 2022, ص597.
([43]) حيدر شهيد هاشم, التضليل في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته في تشكيل مواقف النخب الأكاديمية إزاء الازمات, مجلة دراسات وبحوث اعلامية , مجلد خاص بالمؤتمر الثاني, العدد 2, الجامعة العراقية , 2023, ص905.
([44]) جمال دواد سلمان , مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية , المجلد 15 , العدد 1 , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الانبار , 2023 , ص74.
([45]) هشام عز الدين مجيد علي وخيرالله سبهان عبدالله حمد , مرتكزات السلم المجتمعي في مرحلة ما بعد النزاع , مجلة حمورابي للدراسات, المجلد1, العدد46, مركز حمورابي للدراسات والبحوث الاستراتيجية, محافظة بابل ,2023,ص103.
([46]) ضرغام رشيد نوري الشافعي وسامر مؤيد عبد اللطيف , دور منظمات المجتمع المدني في حقيق العدالة الاجتماعية , مجلة رسالة الحقوق , المجلد 15 , العدد 3 , كلية القانون , جامعة كربلاء , 2023 , ص71.
([47]) علي عبودي حياوي ولبنى عبد الرسول الصراف , المجتمع المدني ومنظماته , مجلة الكلية الإسلامية الجامعة , المجلد 3 , العدد 77 , الكلية الإسلامية الجامعة , النجف الاشرف , 2024 , ص18.

المصادر

1. أحمد , حميد شهاب (2006) , تداعيات الوجود العسكري الأمريكي على دول الجوار العراقي , مجلة مركز الدراسات الفلسطينية , العدد 1 , مركز الدراسات الفلسطينية , جامعة بغداد ,
2. أحمد , صلاح حسن(2021), الدولة العميقة وأثرها على السلم المجتمعي(دراسة سوسيو سياسية في مجتمعات ثنائية السلطة), مجلة تكريت للعلوم الإنسانية , المجلد 28, العدد12 , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة تكريت .
3. احمد , محمد جميل (2022) , سلطة القانون والعرف العشائري في مدينة بغداد - دراسة انثروبولوجية , مجلة دراسات اجتماعية , العدد 48 , قسم الدراسات الاجتماعية , بيت الحكمة , بغداد .
4. حامد , محمد حازم (2020), الطائفية في النظام السياسي العراقي ودورها في إعاقة التعايش السلمي , مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية , المجلد 9 , العدد 34 , كلية القانون , جامعة كركوك.
5. حسين, حيدر علي (2005) , احتلال العراق وتداعياته الإقليمية , مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية , العدد 17 , مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية , الجامعة المستنصرية .
6. حميد , حمزة (2015), قناة الآن Al Aan TV , على الرابط www.youtube.com .
7. حياوي , علي عبودي ولبنى عبد الرسول الصراف (2024) , المجتمع المدني ومنظماته , مجلة الكلية الإسلامية الجامعة , المجلد 3 , العدد 77 , الكلية الإسلامية الجامعة , النجف الاشرف .
8. خطاب , نظيرة محمود (2016) , دور الاحتلال الامريكي في ظهور التنظيمات المتطرفة في العراق , مجلة تكريت للعلوم السياسية , المجلد 3 , العدد 7 , كلية العلوم السياسية , جامعة تكريت .
9. الركابي , ستار جبار ورور (2017), الدور الإقليمي لتركيا تجاه دول الخليج العربي (دراسة في الجغرافية السياسية), رسالة ماجستير, كلية الآداب , جامعة ذي قار.
10. رميض, صباح مهدي (2017), فتوى المرجعية من تحريم التنباك إلى الجهاد الكفائي مقاربات تاريخية وتحليل النتائج والمعطيات, مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية, العدد20, كلية التربية للبنات , جامعة الكوفة .
11. زيدان , حسين حسين زيدان وهديل علي قاسم (2020) , ((دور الإعلام الإلكتروني الحديث في تنمية ثقافة التعايش السلمي في المجتمع)) دراسة ميدانية , مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية , المجلد 15 , العدد 2, كلية التربية , جامعة كركوك .
12. سلمان , جمال دواد (2023) , مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية , المجلد 15 , العدد 1 , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الانبار .

13. الشافعي , ضرغام رشيد نوري وسامر مؤيد عبد اللطيف (2023) , دور منظمات المجتمع المدني في حقيق العدالة الاجتماعية , مجلة رسالة الحقوق , المجلد 15 , العدد 3 , كلية القانون , جامعة كربلاء .

14. الشبلي , أحمد جاسم مطرود وسلوان فوزي عبد العبيدي (2012), البطالة وعلاقتها بارتفاع معدلات الجريمة, مجلة التربية للعلوم الانسانية, كلية التربية / صفي الدين الحلي , مجلد 1, عدد 10, جامعة بابل.

15. شبيب, أسعد كاظم وميثم علي حسين (2023) , أزمة الثقة السياسية بعد 2003, مجلة مركز دراسات الكوفة , المجلد 1, العدد 68 , مركز دراسات الكوفة , جامعة الكوفة .

16. شرجي , وسن عبد الحسين (2022) , الاسباب الجذرية لظاهرة الارهاب وكيفية الحد منها دراسة اجتماعية وصفية تحليلية , مجلة الجامعة العراقية , العدد 57 , مركز البحوث والدراسات, الجامعة العراقية .

17. العاني , فكرت نامق (2009), الإرهاب والسلوك الإرهابي: المدخلات والعلاج, مجلة قضايا سياسية, مجلد 17, عدد 1, جامعة النهرين .

18. عباس, ايمان قاسم وحنان عيسى جاسم (2022) , دور الاسرة والعشيرة والقبيلة في تربية الاطفال , مجلة الدراسات التاريخية والحضارية, المجلد13, العدد54, مركز صلاح الدين الأيوبي للدراسات التاريخية والحضارية جامعة تكريت.

19. عباس, علي حمزة (2018), محاربة الفساد الاداري , مجلة كلية الحقوق , المجلد 20 , العدد 2 , كلية الحقوق , جامعة النهرين .

20. عبد الاله , خالد عبد واحمد فاروق مطني (2022), الارهاب التكنو معلوماتي ودوافعه في العراق, المجلة السياسية والدولية, المجلد 2 , العدد 51 , كلية العلوم السياسية , الجامعة المستنصرية.

21. العبيدي , حسام علي حسين (2022) , أثر المرجعية الدينية في الحفاظ على السلم الأهلي(السيد السيستاني إنموذجاً) , مجلة الكلية الإسلامية الجامعة , المجلد 2, العدد 66 , الكلية الإسلامية الجامعة, النجف الأشرف.

22. العصامي, علي حسين كاظم (2019), هوية الخطاب السياسي العراقي بعد 2003 ودور المرجعية الدينية في توحيد الصف الوطني , المجلة السياسية والدولية, العدد 39-40, كلية العلوم السياسية , الجامعة المستنصرية.

23. عفتان , عمر عبدالله (2020) , التدخلات الدولية في القضية الكردية , مجلة قضايا سياسية , العدد 63 , كلية العلوم السياسية , جامعة النهرين .

24. علاي , ستار جبار (2018), المشكلة الطائفية في العراق بعد عام 2003, مجلة كلية القانون والعلوم السياسية, المجلد1, العدد 1 , كلية القانون والعلوم السياسية , الجامعة العراقية .

25. عيدان , محمد شطب (2023) , ازمة الهوية في العراق ومظاهرات تشرين في العراق في عام 2019: فرصة لبناء الهوية العراقية , مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية , المجلد 13 , العدد 1, كلية القانون والعلوم السياسية , جامعة الانبار.

26. الغانمي , خضير ياسين (2016), ظاهرة الإرهاب الدولي.. العوامل الدافعة وكيفية معالجتها, مجلة أهل البيت , مجلد 1, عدد 16, جامعة أهل البيت.

27. غليون , برهان (2012) , المسألة الطائفية ومشكلة الأقليات , المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات , الدوحة .

28. القريشي, عائد مخلف مهدي (2018) , العنف الأسري أسبابه وأثاره على المجتمع(المرأة والطفل), مجلة البحوث التربوية والنفسية, العدد 56, جامعة بغداد .

29. كاطع , سناء كاظم (2008), الطائفية وتداعياتها على بناء الدولة العراقية المعاصرة , مجلة العلوم السياسية , العدد 36 , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد .

30. الكربلائي , الشيخ عبد المهدي , خطبة الجمعة بتاريخ 2014/6/13م, على الرابط www.youtube.com .

31. الكربلائي, الشيخ عبد المهدي (2019/9/18) ممثل المرجعية الدينية العليا, خطبة الجمعة, في: السيد السيستاني يحرم الدم العراقي, محافظة كربلاء, الصحن الحسيني, على الرابط www.facebook.com .

32. الكعبي , حيدر محمد وعلي لفته العيساوي (2021), دور المرجعية في مظاهرات تشرين دراسة توثيقية لدور المرجعية في الاحتجاجات العراقية من 2019/10/1 ولغاية 3/15/ 2020, المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية , النجف الأشرف .

33. مجيد, هشام عز الدين علي وخيرالله سبهان عبدالله حمد (2023) , مرتكزات السلم المجتمعي في مرحلة ما بعد النزاع, مجلة حمورابي للدراسات, المجلد1, العدد46, مركز حمورابي للدراسات والبحوث الاستراتيجية, محافظة بابل .

34. محبوب , عبد الحفيظ بن عبد الرحيم (2020) , الجغرافيا السياسية (العالم يشكل وحدة جغرافية سياسية واحدة) , ط1 , دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة .

35. محمد , بشرى جلاوي (2021) , ادمان المخدرات مشكلة مجتمعية- دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية مجلة القادسية للعلوم الانسانية , المجلد 24 , العدد 2 , كلية الآداب , جامعة القادسية .

36. محمد , حمد رمضان (2021) , الارهاب السياسي دراسة تحليلية اجتماعية , مجلة الآداب , المجلد 1 , العدد 137 , كلية الآداب , جامعة بغداد .

37. المحمدي , عز الدين (2018) , سيادة القانون والعدالة والاعتدال طريقنا للسلام والتنمية والاستقرار , مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية , المجلد 8 , عدد خاص بالمؤتمر الاول لجامعة الانبار , كلية القانون والعلوم السياسية , جامعة الانبار .

38. محي , احمد غالب (2020) , البعد السياسي للأمن الاجتماعي(دراسة في المفهوم والابعاد والاهداف) , مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية , المجلد 1 , العدد 11, كلية القانون والعلوم السياسية , جامعة الكوفة .

39. المصري , محمد أمين (1980) , المجتمع الإسلامي : محاضرات إسلامية , ط1 , دار الأرقم , الكويت.

40. الموسوي , عماد جاسم حسن (2022) , ازدواجية الإرهاب والتكفير في العقيدة الوهابية , مجلة حمورابي للدراسات , المجلد 1 , العدد 44 , مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية , بغداد .

41. المومني , محمد أحمد عقلة (2005) , الجغرافيا السياسية والجيوبولوتيكيا في القرن الواحد والعشرين , دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع , إربد .

42. ميدان , سلوى أحمد (2016), الإرهاب والجهود الدولية لمكافحته, مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية, المجلد 5 , العدد 17 , كلية القانون , جامعة كركوك .

43. ناجي , علاء محمد وطالب عبد الكريم (2017) , الدور الاجتماعي للعشيرة في العراق بعد عام 2003, مجلة جامعة بابل , المجلد 25 , العدد 2 , جامعة بابل .

44. هادي , نادية عباس (2021) , الموقف العراقي من الأزمة السورية بعد عام 2011, مجلة دراسات دولية , العدد 85 , مركز الدراسات الأستراتيجية والدولية , جامعة بغداد .

45. هاشم , حيدر شهيد (2023), التضليل في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته في تشكيل مواقف النخب الأكاديمية إزاء الازمات, مجلة دراسات وبحوث اعلامية, مجلد خاص بالمؤتمر الثاني, العدد2, الجامعة العراقية.